

بيان صحفي

عمليات شمال وزيرستان

نظام رحيل/ نواز يحول الجيش الباكستاني إلى وقود لأمریکا الصليبية

(مترجم)

لقد قام الخونة في القيادة السياسية والعسكرية بعمليات عسكرية في شمال وزيرستان من أجل تأمين المصالح الأمريكية في أفغانستان والمنطقة. فبعد زيارة نائب وزير الخارجية الأمريكي (وليام بيرنز) لباكستان، في ٩ من أيار/مايو، أصبح واضحاً أن العمليات العسكرية في شمال وزيرستان لا مفر منها، فقد كانت تعليمات وليام بيرنز لنظام رحيل/ نواز - قبل أداء الرئيس الأفغاني اليمين الدستوري في الحكومة الأفغانية - هي القضاء على المجاهدين في وزيرستان الشمالية، من الرافضين للجلوس على طاولة المفاوضات مع أمريكا من أجل تأمين مصالحها في أفغانستان، والذين ليسوا على استعداد لوقف الجهاد ضد قوات الاحتلال الأمريكية.

وامتثالاً لرغبات سيده في واشنطن، سمح نظام رحيل/ نواز لشبكة ريموند ديفيس بتنظيم هجمات تفجيرية ضد أهداف عسكرية ومدنية؛ حتى يتمكن من إيجاد رأي عام مؤيد للعمليات العسكرية. وبالتالي فإننا نرى أنه - وقبل زيارة وليام بيرنز بيوم واحد فقط - قد قُتل عشرة جنود من الجيش الباكستاني في وزيرستان الشمالية، وبعد زيارته قتل اثنان من المسؤولين العسكريين من ذوي الرتب العالية، في هجوم قرب روالبندي، ثم تعرض مطار كراتشي لهجوم مسلح. وباستخدام خطاب القضاء على الإرهاب، أعلن نظام رحيل/ نواز عن القيام بعملية عسكرية شاملة في وزيرستان الشمالية. وسعيًا لتغطية خيانتهم المفضوحة، سمّوا هذه العملية باسم "ضرب العصب"، وهو اسم سيف النبي محمد ﷺ! ولحزب التحرير أن يسأل الخونة في القيادة السياسية والعسكرية: لماذا لم تبتدؤوا بعملية "ضرب العصب" عندما قتلت أمريكا العشرات من جنود الجيش الباكستاني وضباطه في صلالة؟ ولماذا لم تبتدؤوا بعملية "ضرب العصب" عندما هاجمت أمريكا أبوت آباد وتم فيها إذلال الجيش الباكستاني (سابع أكبر جيش في العالم) أمام العالم كله؟ ولماذا لم تبتدؤوا بعملية "ضرب العصب" من أجل تحرير كشمير، وسياتشن، وسيركريك؟ ولماذا لم تبتدؤوا بعملية "ضرب العصب" ضد المخابرات الأمريكية، وشبكة ريموند ديفيس، وعندما ألقى القبض على جويل كوكس (عميل مكتب التحقيقات الفدرالي)؟

إنه ومن أجل الانصياع إلى أوامر سادة النظام، ألقى نظام رحيل/ نواز بالجيش الباكستاني إلى الهلاك، كوقود في هذه الحرب الصليبية الأمريكية. في حرب من الفتنة، يحارب فيها الجيش الباكستاني المسلمين، بالرغم من رغبة كل ضابط وجندي في الجيش في القتال وخوض الجهاد ضد الكفار؛ لتحرير كشمير، وفلسطين، ورفع راية الإسلام عالياً.

حزب التحرير يحذّر الضباط المخلصين في القوات المسلحة من أن صمتكم هو الذي يشجع هؤلاء الخونة على مواصلة خيانتهم لباكستان. ويطالبكم الحزب بإزالة الخونة في القيادة السياسية والعسكرية، وإعطاء النصر له لإقامة الخلافة، حتى لا تكون القوات المسلحة الباكستانية وقوداً لهذه الحرب الأمريكية. وقيادة الخليفة الراشد للجيش الباكستاني يمكن تحقيق رغبته في الجهاد والاستشهاد في سبيل الله.

﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ يَسْتَنْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في باكستان

